هو الوصف الاصلي لا صالته لا العرضية لعرضية فلذلك قال
المص شرطه اى شرط الوصف فى سببية منع الصرف ان يكون وصفا
فى الاصل الذى هو الوضع بان يكون وضعه على الوصفية الاصلية
لان يعرضه الوصفية بعد الوضع فى الاستعمال سواء بقى على الوصفية
الاصلية او زالت عنه فلا تضره بان يخرجه عن سببية منع الصرف
الغلبة اى غلبة الاسمية على الوصفية ومعنى الغلبة اختصاصه
ببعض افراده بحيث لا يحتاج فى الدلالة عليه الى قرينة كما ان
السود كان موضوعا لكل ما فيه سواد ثم اكثر استعماله فى الحية السوداء
وبحيث لا يحتاج فى الفهم عنه الى قرينة فلذلك المذكور من اشتراط
اصالة الوصفية وعدم مضرة الغلبة صرف لعدم وصفية اصالة
الوصفية اربع فى قولهم مررت بنسوة اربع وامتنع من الصرف لعدم
مضرة الغلبة اسود وارقم حيث صارا اسمين للحية الاول للحية
السوداء الثانى للحية التى فيها سواد وبياض وارهم حيث صار
اسما للقيد الحديد لما فيه من الدهمة اعنى السواد فان هذه
الاسماء وان خرجت عن الوصفية لغلبة الاسمية لكنها بحيث

اصل

اصل الوضع او صار غالبا بحيث استعماله فى معانيها الاصلية اندرج
بالكلية فالمانع من الصرف فى هذه الاسماء الصفة الاصلية
ووزن الفعل وانما عند استعمالها فى معانيها الاصلية فلا اشكال
فى منع صرفها لوزن الفعل والوصف فى الاصل والحال وضعف
منع افعى اسما للحية على زعم وصفيته لتوهم اشتقاقه من الفعوة
التى هى الحفيت وكذلك منع اصيل للقتر وصفيته لتوهم
اشتقاقه من الجدل بمعنى القوة واصيل للطائر اى لطائر ذى صلابة
على زعم وصفيته لتوهم اشتقاقه من الحال ووجه منع الصرف فى
هذه الاسماء عدم الجزم بكونها اوصافا اصلية فانها لم يقصد بها
المعانى الوصفية ط مطلقا لا فى الاصل ولا فى الحال مع ان الاصل
فى الاسم الصرف التانيث اللفظى الحاصل بالتاء لا بالالف
فانه لا شرط له شرط فى سببية منع الصرف العلمية اى علمية الاسم
الصرف المؤنث ليصير التانيث لازما لان الاعلام محفوظة
عن الصرف بقدر الامكان ولان العلمية وضع ثان وكل وضع
الكلمة عليه لا ينفك عن الكلمة والتانيث المعنوى كذلك ان

Copyright © King Saud University